[170] قطع الله رحمك ولا بارك لك في امرك وسلط عليك من يذبحك بعدي على فراشك كما قطعت رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول الله (ص) ثم رفع صوته وتلا ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فشد علي على الناس وهو يقول انا علي بن الحسين بن علي * نحن وبيت الله (1) اولي بالنبي تالله لا يحكم فينا ابن الدعي * اضرب بالسيف احامي عن ابي ضرب غلام هاشمي علوي فجعل يشد عليهم ثم يرجع إلى ابيه فيقول يا اباه العطش فيقول له الحسين عليه السلام اصبر حبيبي فانك لا تمسي حتى يسقيك رسول الله صلى الله عليه وآله بكأسه " وفي رواية " انه قال يا ابه العطش قتلني وثقل الحديد اجهدني فهل إلى شربة من الماء سبيل فبكي الحسين عليه السلام وقال واغوثاه يا بني من اين آتي لك بالمآء قاتل قليلا فما اسرع ما تلقى جدك محمد صلى الله عليه وآله فيسقيك بكأسه الاوفي شربة لا تظمأ بعدها ابدا فجعل يكر كرة بعد كرة واهل الكوفة يتقون قتله فقتل اربعة واربعين رجلا على رواية الصدوق في الامالي وعلى رواية محمد بن ابي طالب تمام المأتين ولم يذكره غيره فيما علمناه فنظر

---

(1) ورب البيت خ ل.